

وسائل الإعلام الجزائرية وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي (دراسة ميدانية على عينة من الأسر لولاية تبسة)

The Algerian Media and its Relationship to Reducing the Phenomenon of
Violence in the School Environment (A Field Study on a Sample of Families
in the State of Tebessa)

جامعة مولود معمري تيزي وزو/ الجزائر	علم الاجتماع التربوي	أسامة مباركية* Oussama Mebarkia oussama.mebarkia@umt.dz
ORCID: /	DOI: 10.46315/1714-013-002-019	

الإرسال: 2024/01/31 القبول: 2024/05/12 النشر: 2024/06/16

**

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على وسائل الإعلام الجزائرية وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، حيث أن للإعلام دور كبير في توجيه وتشكيل اتجاهات وآراء الناس نحو القضايا التي تخص الأمور الاجتماعية والسياسية. حيث وباتت ظاهرة العنف المدرسي تشكل خطرا كبيرا على جميع الفئات العمرية، حيث يلجأ الكثير منهم إلى ممارسات عدائية وسلوكية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في أوساط أسر مدينة تبسة، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الموضوع والاستبيان كأداة ميدانية للحصول على البيانات والمعلومات المرتبطة بواقع الظاهرة المدروسة، وطبقت على عينة عشوائية تعدادها 100 فرد من الجنسين، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين وسائل الإعلام الجزائرية والحد من ظاهرة العنف المدرسي.
كلمات مفتاحية: العلاقة؛ وسائل الإعلام؛ العنف؛ العنف المدرسي.

Abstract:

This study aimed to shed light on the media and its relationship to reducing the phenomenon of school violence, The study followed the descriptive approach appropriate to the nature of the subject, and was applied to a random sample of 100 individuals of both sexes. The statistical processing was carried out using the (SPSS) program, results of the study concluded that there is a relationship between the media and reducing the phenomenon of school violence. This study recommends educating families, especially parents, about the necessity of constantly monitoring their children through their viewing of various media.

Keywords : Relationship; The media; Violence; School violence.

*- مقدمة :

لقد أصبح الإعلام من مؤشرات تطور المجتمعات وتأثيرات وسائل الإعلام الاجتماعي على المجتمع ونشر ثقافة العنف وتساهم قوة وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل سلوكيات مستخدميه التي تحاول الغوص في ظاهرة العنف ومدلولها بمنصات الإعلام الجديد من وجهة نظر الأسر وخصائصها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والأكثر تأثراً خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي شهدها تلك المجتمعات الافتراضية وتلعب وسائل الإعلام الالكترونية المختلفة كالتلفزيون والإذاعة والانترنت وغيرها دوراً هاماً في وقتنا الحاضر، من خلال جعل العالم قرية صغيرة، تجعل جميع الناس دائماً على اتصال وتواصل، وبالتالي تؤدي وسائل الإعلام دوراً هاماً بتأثيرها على جميع الفئات العمرية سواء أكان ذلك إيجاباً أو سلباً.

إن العنف ظاهرة اجتماعية، حيث زادت حدة وخطورة العنف في الآونة الأخيرة وانتشار السلوك العنيف في كثير من مجتمعات العالم العربي والغربي في جميع مناحي الحياة، حيث كانت ظاهرة العنف محل اهتمام الباحثين والمفكرين وتناولت أسبابه ومظاهره وسرعة انتشاره على ميع مجالات الحياة الاجتماعية، حيث أن هذه لوسائل الإعلام المختلفة لها تأثيرات إيجابية وسلبية، حيث هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام الجزائرية في حصر ظاهرة العنف المدرسي وتحليلها وتفكيكها والوقوف على الأسباب الحقيقية للظاهرة من قبل المختصين لمحاولة إيجاد ميكانيزمات واقتراح الحلول الناجعة للقضاء على الظاهرة ومحاربتها، ولعل هذا ما يقودنا لطرح التساؤل التالي : هل لوسائل الإعلام الجزائرية علاقة في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟

الفرضية العامة : توجد علاقة بين وسائل الإعلام الجزائرية والحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟

- الفرضيات الفرعية :

- 1 - ما مدى مساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟
 - 2 - هل تساهم وسائل الإعلام الجزائرية في اقتراح الحلول للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟
1. تعريف المصطلحات: تعد تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها من دور كبير في تحديد مسار البحث وتوجيه الوجهة السليمة

1 - العلاقات : إذا هي الروابط والصلات والآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل. والاستجابة هي من أهم عوامل تكوين علاقة، وتعد شرطاً أساسياً بحدوثه لأنه من الاستجابة يمكن أن نحدد نوع العلاقة. (بوخناف، ه، 2010-2011، ص19)

- العلاقات: Les Relations

العلاقة تعني تبعية شيء لما يتحكم به، رابطة تربط بين شخصين أو شيئين، أي هي مجموع الصلات، والروابط بين جانبيين، أو أكثر (علاقة أستاذ / طالب) (علاقة مؤسسة / بيئاتها)، وهذا يعني وجود نوع من التأثير المتبادل يتخذ شكل تبادل، ومشاركة وتواصل، مما يقودنا إلى مفهوم التفاعل لأنه لا يمكن تصور حدوث تفاعل بين طرفين دون وجود علاقة، والتفاعل أحد أشكال العلاقات .

2- وسائل الإعلام:

هي مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التقنية والإرشادية للمجتمع، فالإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربيهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم، وهو في هذه الحالة ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة وجعلتها ودعمتها بإمكاناتها عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغنى عنها لدى الشعوب والحكومات على حد سواء. (بن علي مليكة، 2019/2018، ص 29-30).

التعريف الإجرائي لوسائل الإعلام : هي جميع المؤسسات الإعلامية، التي تعمل على تناول برامج متنوعة تسعى من خلالها إل نشر الثقافة الجماهيرية وتعنى بمعالجة العديد من القضايا الاجتماعية، بهدف تكيف وتفاعل الفرد مع الجماعة، ومن أهم هذه المؤسسات الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التلفزيون.

2-1- الإذاعة:

يعرفها " عبد الحافظ سلامة " بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذيع لمواد إخبارية يؤكد على إن المادة المذاعة تكون من نفس المجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع يكون هنا، تأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة والتي تبث في إن واحد وتلتقط من طرف المستمعين (بن قيراط وفاء، قر في سليمة 2017/2016، ص 10).

التعريف الإجرائي للإذاعة : وهي أيضا أوسع وسائل الإعلام انتشا ار وأكثرها شعبية وجمهورها هو الجمهور العام، تتخذ عدة أشكال اتصالية مختلفة مثل الريبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية، وتعتمد بدورها على الموسيقى والمؤثرات الصوتية لهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة - فهي إذا أشهر الوسائل الإعلامية التي تعتمد على البث أو الأثير للوصول إلى جماهيرها ملغية كل الحواجز على اختلاف أنواعها معتمدة على أساليب وأشكال عديدة في عملها تميزها عن باقي الوسائل.

2-2-التلفزيون: هو وسيلة اتصال سمعية بصرية تعتمد أصلا على الصورة، والصورة في التلفزيون ليست كالصورة الفوتوغرافية أو الصورة السينمائية فهي كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني وكلما زاد عدد النقاط ازدادت الصورة الفنية الثابتة في تكوين وتغير مستمر تفصل بقدر تزايد عدد النقاط الراسمة بفضل مشط إلكتروني ناعم جدا (سعود هاجر، سليمان أسماء، 2018/2016، ص 8).

التعريف الإجرائي للتلفزيون : التلفزيون هو وسيلة اتصال جماهيرية، سمعية بصرية ويعتبر التلفزيون أقوى وسائل الاعلام التي ظهرت في ق 20، تجمع بين الصوت والصورة، خاصة بعد ما أصبحت ملونة

- وبالمقابل فهو وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات والصور المرئية والصوت لتوليد الانطباعات وإثارة الأفكار عند الناس .

3-2-: الانترنت :

أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن توصيف الانترنت بشكل مبسط على أنه مجموعة من الحاسبات مرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضيق التراسل الذي يتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي . وكان تخيل الإنترنت سابقا يعد ضربا من الخيال، لكنها اليوم تمثل عماد المجتمع المعلوماتي الجديد ومعجزته التي يبشر بها حيث فتحت هذه الأداة الجديدة العالم على أبوابه ودكت كل التحصينات والأسوار فخيمت بانتشارها السريع على العالم الأثري لينصاع العالم لها ويستسلم لجموحها. (عمر، حمداوي، 2006، ص 473) .

4- تعريف العنف: يعرف " الخلوي " العنف : على انه أي سلوك يصدره الفرد، لفظيا كان هذا السلوك أو بدنيا أو ماديا، فردي أو جماعي، مباشر أو غير مباشر، أملتة مواقف الغضب أو الإحباط أو الإزعاج من قبل الآخرين، أو لديه مشاعر عدائية أو ظروف اجتماعية و يترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بالشخص نفسه أو الآخرين أو ضد الممتلكات. (مباركة، م، قريشي، ع، 2018، ص 841) .

5- العنف المدرسي: عرف بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى التفكير والبصيرة، والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقالييد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي. (الخريجي، ع، ع، 2016، ص 29-30) .

-كما يعرف بأنه: كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسما أو نفسيا، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسمااع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة .

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة .

1.مجالات الدراسة :

أ .المجال الجغرافي : يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي ستجرى بها الدراسة .

ويتمثل هذا المجال فيما يخص دراستنا في ولاية تبسة وتقع بالضبط في المنطقة الشرقية بالجزائر (منطقة تقع على الخط الحدودي بين دولة الجزائر ودولة تونس الشقيق) .

ب .المجال الزمني : وهو الفترة الزمنية لإجراء الدراسة، وقد دامت الدراسة أكثر من ثلاث أشهر كاملة بداية من شهر سبتمبر 2023 إلى غاية شهر ديسمبر 2023 للسنة الدراسية 2023/2024،

ج. المجال البشري : ويشمل المجال البشري الخاص بدراستنا الأسر القاطنة بولاية تبسة .

2.عينة الدراسة : تعتبر العينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته على أسس منهجية سليمة تمثل المجتمع الأصلي تمثلا صحيحا.

العينة العشوائية البسيطة :

يُقصد بعينة البحث العلمي أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يقوم الباحث باختيارها بطريقة مناسبة، ومن ثم يقوم بإجراء الدراسة عليها والاستعانة بجميع النتائج التي تحصل عليها من واقع الدراسة وتعميمها على جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة .

فعند جمع بيانات عن خاصية من خصائص مجموعة من الأفراد أو الأشياء، فربما كان من المستحيل أو من غير العملي ملاحظة المجموعة بأكملها وخاصة إذا كانت كبيرة، وبدلاً من اختيار المجموعة بأكملها والتي تسمى بالمجتمع الإحصائي فإنه يمكن اختيار جزء صغير من هذا المجتمع الإحصائي يسمى العينة. فالعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع مسحوبة بطريقة عملية محددة، وذلك لصعوبة فحص كل عضو من أعضاء المجتمع. (فارس، خ، قيدوم، أ، 2019، ص 30)

وتعرف العينة العشوائية البسيطة بأنها: تتصف العينة العشوائية البسيطة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، وبحجم معين، لها نفس الفرصة (الاحتمال) لتختار كعينة من ذلك المجتمع. وهناك أكثر من طريقه لاختيار العينة العشوائية البسيطة منها الاختيار العشوائي من البطاقات، استعمال جداول الأعداد العشوائية. (أحمد، ع، عبد الله، ك، 2022، ص 54).

3. أدوات جمع البيانات :**1. الاستمارة:**

هي مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين لاستيفاء بيانات ومعلومات من المبحوثين، فهي تعد وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عنها. (علي، ع، ح وآخرون، 2007، ص 244).

وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات حول الموضوع المدروس على الاستمارة التي احتوت على

15 سؤالاً منها الأسئلة الاختيارية والأسئلة المفتوحة ..

44 – المعالجة الإحصائية : استخدم الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من

خلال أدوات جمع البيانات برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS رقم (26) وتم الاعتماد

في هذه الدراسة على: (التكرارات - النسبة المئوية - معامل الارتباط بيرسون - اختبار كاي تربيع (كا²)).

أولاً : بيانات متعلقة بالفرضية الأولى مدى مساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في الحد من ظاهرة

العنف في الوسط المدرسي :

الجدول رقم (1) : يوضح العلاقة بين متغير ماهي الوسيلة الإعلامية التي تفضل متابعة برامجها وبين

متغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

وسائل الإعلام الحزائرية وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف

ماهي الوسيلة الإعلامية التي تفضل متابعة برامجها ؟	المستوى الاقتصادي للأسرة			المجموع
	ضعيف	متوسط	جيد	
التلفزيون	53	6	14	73
	81,5%	42,9%	66,7%	73,0%
الإذاعة	3	1	0	4
	4,6%	7,1%	0,0%	4,0%
الأنترنت	9	7	7	23
	13,8%	50,0%	33,3%	23,0%
المجموع	65	14	21	100
	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 06

من الجدول الإحصائي رقم (01) الذي يربط ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضل الأسرة متابعة برامجها وبين متغير المستوى الاقتصادي للأسرة، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون الوسيلة الإعلامية التي يفضلون متابعة برامجها هي التلفزيون بنسبة 73.0% وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم دخل اقتصادي ضعيف بنسبة 81.5%.

أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين يرون أن الوسيلة الإعلامية التي يفضلون متابعة برامجها هي الأنترنت وذلك بنسبة 23.0% وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم دخل اقتصادي متوسط بنسبة 50.0%.

الجدول رقم (2) : يوضح العلاقة بين متغير حسب رأيك ما هي أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام وبين متغير الجنس.

حسب رأيك ما هي أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام ؟	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
التنمر	23	16	39
	40,4%	37,2%	39,0%
العنف اللفظي	13	9	22
	22,8%	20,9%	22,0%
العنف الجسدي	5	13	18
	8,8%	30,2%	18,0%
الاعتداء على ممتلكات المؤسسة	16	5	21

	28,1%	11,6%	21,0%
المجموع	57	43	100
	100,0%	100,0%	100,0%

بينما نجد أقل نسبة 04.4% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين يرون أن الوسيلة الإعلامية التي يفضلون متابعة برامجها هي الإذاعة وتتأكد وتدعمها لدى فئة المبحوثين الذين لديهم دخل اقتصادي متوسط بنسبة 07.1%

فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (01) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (ك²) المقدرة ب: 11.535 عند مستوى دلالة 0.021 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضل الأسرة متابعة برامجها وبين متغير المستوى الاقتصادي للأسرة .

- من خلال إجابات المبحوثين نلاحظ بأن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر متابعة نظرا لكونه وسيلة إعلامية فعالية للإقناع والتأثير على الجمهور، حيث أن استخدام المؤثرات الصوتية والاستعانة بالصور الحية والصوت تؤثر على المشاهد بصورة كبيرة وتجعله يستوعب أكثر التغطية الإعلامية للظاهرة .

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 08

من خلال الجدول الإحصائي رقم(02) الذي يربط ما بين أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام الجزائرية وبين متغير الجنس نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن من بين أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام الجزائرية هو التنمر بنسبة 39.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 40.4% .

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن من بين أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام الجزائرية هو العنف اللفظي بنسبة 22.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 22.8% .

بينما نسبة 21.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام الجزائرية هو الاعتداء على ممتلكات الدولة وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور بنسبة 28.1% .

بينما نجد أيضا نسبة 18.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام الجزائرية هو العنف الجسدي وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 30.0% .

- من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (02) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (ك²) المقدرة ب : 09.528 عند مستوى دلالة 0.023. وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير أنواع مظاهر العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام الجزائرية وبين متغير الجنس .

وسائل الإعلام الجزائرية، وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف

- من خلال تحليل إجابات المبحوثين نلاحظ أن أكثر أنواع حالات العنف المنتشرة في الوسط المدرسي حسب وسائل الإعلام مختلفة باختلاف خصوصية كل مؤسسة، وهذا يرجع إلى أن وسائل الإعلام من خلال اهتمامها بظاهرة العنف في الوسط المدرسي وصلت إلى أن أكثر مظاهر العنف انتشارا هو التنمر والعنف اللفظي ونجده عند فئة الإناث أكثر من فئة الذكور حسب ما أكدته إجابات المبحوثين .

الجدول رقم (3) : يوضح العلاقة بين متغير هل ترى أن وسائل الإعلام الجزائرية تهتم بالظواهر الاجتماعية وبين متغير المستوى التعليمي

هل ترى أن وسائل الإعلام الجزائرية تهتم بالظواهر الاجتماعية ؟	المستوى التعليمي					المجموع
	دون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
دائما	6	12	12	6	33	69
	66,7%	85,7%	54,5%	66,7%	71,7%	69,0%
أحيانا	0	0	8	0	8	16
	0,0%	0,0%	36,4%	0,0%	17,4%	16,0%
نادرا	3	2	2	3	5	15
	33,3%	14,3%	9,1%	33,3%	10,9%	15,0%
المجموع	9	14	22	9	46	100
	100%	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 09

من الجدول الإحصائي رقم (03) الذي يربط ما بين متغير هل ترى أن وسائل الإعلام الجزائرية تهتم بالظواهر الاجتماعية وبين متغير المستوى التعليمي، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن وسائل الإعلام الجزائرية تهتم بالظواهر الاجتماعية وأجابوا بعبارة دائما وذلك بنسبة 69.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليم ابتدائي بنسبة 85.7% .

أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين يرون وسائل الإعلام الجزائرية تهتم بالظواهر الاجتماعية وأجابوا بعبارة وذلك بنسبة 16.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليم متوسط بنسبة 36.4% .

بينما نجد أن أقل نسبة 15.0% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين يصرحون أن وسائل الإعلام الجزائرية نادرا ما تهتم بالظواهر الاجتماعية وتتأكد وتدعمها لدى فئة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليم ثانوي بنسبة 33.3% .

- فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (03) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²) المقدرة ب: 17.248 عند مستوى دلالة 0.028 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود

علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير هل ترى بأن وسائل الإعلام الجزائرية تهتم بالظواهر الاجتماعية وبين متغير المستوى التعليمي .

- من خلال تحليل إجابات المبحوثين نلاحظ بأن وسائل الإعلام تهتم بالظواهر الاجتماعية لاسيما ظاهرة العنف في الوسط المدرسي التي لطالما سلطت الضوء عليها لاسيما في الآونة الأخيرة التي شهدت حالات اعتداء بالسلاح الأبيض وبالضبط في ولاية باتنة وولاية بومرداس، حيث أن خطورة الوضع جعلت من وسائل الإعلام تسلط الضوء على هذه الظاهرة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للتقليل من الظاهرة ومحاربتها .

الجدول رقم (4) : يوضح العلاقة بين متغير هل تشعر بالرضى حول تغطية ومساهمة وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير السن

هل تشعر بالرضى حول تغطية ومساهمة وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ؟	السن				المجموع
	أقل من 31 سنة	من 31 سنة إلى 40 سنة	من 41 سنة إلى 51 سنة	أكثر من 51 سنة	
نعم	37	13	13	3	66
	84,1%	54,2%	52,0%	42,9%	66,0%
لا	0	5	4	2	11
	0,0%	20,8%	16,0%	28,6%	11,0%
أحيانا	7	6	8	2	23
	15,9%	25,0%	32,0%	28,6%	23,0%
المجموع	44	24	25	7	100
	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 10

من الجدول الإحصائي رقم (04) الذي يربط ما بين متغير هل تشعر بالرضى حول تغطية ومساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير السن، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أنهم يشعرون بالرضى حول تغطية ومساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وذلك بنسبة 66.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أقل من 31 سنة وذلك بنسبة 84.1% .

- أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أنهم أحيانا ما يشعرون بالرضى حول تغطية ومساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وذلك بنسبة 23.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 41 سنة إلى 51 سنة وذلك بنسبة 32.0% .

وسائل الإعلام الجزائرية وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف

بينما نجد أن أقل نسبة 11.0% والتي تمثل فئة المبحوثين الذين يصرحون أنهم لا يشعرون بالرضى حول تغطية ومساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وتتأكد وتدعمها لدى فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم فوق 51 سنة وذلك بنسبة 28.6% .

- فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (04) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²) المقدرة ب: 0.017 عند مستوى دلالة 15.463 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير هل تشعر بالرضى حول تغطية ومساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير السن .

- من خلال إجابات المبحوثين نلاحظ أن تغطية وسائل الإعلام لظاهرة العنف المدرسي تحتل حيزا يبقى لا بأس به في خضم المواضيع المختلفة التي تسهلها وسائل الإعلام كالقضايا السياسية والرياضية والتي تحتل حيزا كبيرا مقارنة بتناولها للقضايا الاجتماعية .

الجدول رقم (5) : يوضح العلاقة بين متغير هل ترى أن اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بظاهرة

العنف المدرسي كان بصورة كافية أو بصورة غير كافية وبين متغير السن

هل ترى أن اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بظاهرة العنف المدرسي كان ؟	السن				المجموع
	أقل من 31 سنة	من 31 سنة إلى 40 سنة	من 41 سنة إلى 51 سنة	أكثر من 51 سنة	
بصورة كافية	33	11	14	1	59
	75,0%	45,8%	56,0%	14,3%	59,0%
بصورة غير كافية	11	13	11	6	41
	25,0%	54,2%	44,0%	85,7%	41,0%
المجموع	44	24	25	7	100
	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 11

من الجدول الإحصائي رقم (05) الذي يربط ما بين متغير هل ترى بأن اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بظاهرة العنف في الوسط المدرسي كان بصورة كافية أو غير كافية وبين متغير السن، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بظاهرة العنف في الوسط المدرسي كان بصورة كافية وذلك بنسبة 59.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أقل من 31 سنة وذلك بنسبة 75.0% .

- أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون أن اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بظاهرة العنف في الوسط المدرسي كان بصورة غير كافية وذلك بنسبة 41.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 51 سنة وذلك بنسبة 85.7% .

- فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (05) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²) المقدرة ب: 08.986 عند مستوى دلالة 0.029 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير هل ترى بأن اهتمام وسائل الإعلام الجزائرية بظاهرة العنف في الوسط المدرسي كان بصورة كافية أو غير كافية وبين متغير السن .

- من خلال تحليل إجابات المبحوثين نلاحظ بأن وسائل الإعلام من خلال تغطيتها المستمرة ومتابعة ديناميكية الظاهرة من أجل الحفاظ على استقرار المؤسسات الجزائرية، وأيضا التوعية بخطورة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

ثانيا : بيانات متعلقة بالفرضية الثانية مدى مساهمة وسائل الإعلام الجزائرية في اقتراح الحلول للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي :

الجدول رقم (6) : يوضح العلاقة بين متغير حسب رأيك هل الحلول والاقتراحات التي تقدمها وسائل الإعلام الجزائرية للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي يغلب عليها (الطابع الوقائي أو الطابع العلاجي) وبين متغير الوضعية المهنية للأسرة

حسب رأيك هل الحلول والاقتراحات التي تقدمها وسائل الإعلام الجزائرية للحد من ظاهرة العنف المدرسي يغلب عليها ؟	الوضعية المهنية للأسرة				المجموع ع
	دون مهنة	أعمال حرة	موظف حكومي	متقاعد	
الطابع الوقائي	45	9	20	3	77
	83,3%	64,3%	87,0%	33,3%	77,0 %
الطابع العلاجي	9	5	3	6	23
	16,7%	35,7%	13,0%	66,7%	23,0 %
المجموع	54	14	23	9	100
	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 12

من خلال الجدول الإحصائي رقم (06) الذي يربط ما بين متغير حسب رأيك هل الحلول والاقتراحات التي تقدمها وسائل الإعلام الجزائرية للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي يغلب عليها الطابع الوقائي أو الطابع العلاجي وبين متغير الوضعية المهنية للأسرة، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن الحلول والاقتراحات التي تقدمها وسائل الإعلام الجزائرية للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي يغلب عليها الطابع الوقائي وذلك بنسبة 77.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين يعملون في إطار التوظيف الحكومي بنسبة 87.0% .

وسائل الإعلام الجزائرية وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف

- أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن الحلول والاقتراحات التي تقدمها وسائل الإعلام الجزائرية للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي يغلب عليها الطابع العلاجي وذلك بنسبة 23.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين تم إحالتهم للتقاعد بنسبة 66.7%.

- فمن خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (06) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا²) المقدرة ب: 13.478 عند مستوى دلالة 0.004 وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير حسب رأيك هل الحلول والاقتراحات التي تقدمها وسائل الإعلام الجزائرية للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي يغلب عليها الطابع الوقائي أو الطابع العلاجي وبين متغير الوضعية المهنية للأسرة.

- من خلال تحليل إجابات المبحوثين نلاحظ بأن الحلول والاقتراحات التي تقدمها وسائل الإعلام تكتسي أو يغلب عليها الطابع الوقائي

الجدول رقم (7) : يوضح العلاقة بين متغير حسب رأيك كيف تعمل وسائل الإعلام الجزائرية على التوعية من خطورة العنف المدرسي وبين متغير الجنس

حسب رأيك كيف تعمل وسائل الإعلام الجزائرية على التوعية من خطورة العنف المدرسي ؟	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
من خلال البحث عن الأسباب الحقيقية للظاهرة (تقديم نصائح وإرشادات حول خطورة الظاهرة)	31	33	64
	54,4%	76,7%	64,0%
من خلال تشخيص الظاهرة وتفكيكها وتحليلها (برامج وحصص خاصة)	16	4	20
	28,1%	9,3%	20,0%
من خلال الوقاية والتدخل قبل وقوع الفعل (بث مباشر حول الظاهرة موضوع الدراسة)	5	1	6
	8,8%	2,3%	6,0%
من خلال معالجة الظاهرة عن طريق اقتراح الحلول المناسبة للقضاء على الظاهرة (إقحام أهل الاختصاص في محاولة خلق ميكانيزمات لإيجاد الحلول الممكنة للظاهرة)	5	5	10
	8,8%	11,6%	10,0%
المجموع	57	43	100
	100%	100%	100%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 13

من خلال الجدول الإحصائي رقم (07) الذي يربط متغير كيف تعمل وسائل الإعلام الجزائرية على التوعية من خطورة العنف في الوسط المدرسي وبين متغير الجنس نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن وسائل الإعلام تعمل على التوعية من خطورة العنف في الوسط المدرسي من خلال البحث عن الأسباب الحقيقية للظاهرة (تقديم نصائح وإرشادات حول خطورة الظاهرة) بنسبة 64.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث وذلك بنسبة 76.7%.

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن من أن وسائل الإعلام تعمل على التوعية من خطورة العنف في الوسط المدرسي من خلال تشخيص الظاهرة وتفكيكها وتحليلها (برامج وحصص خاصة) بنسبة 20.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 28.1%.

بينما نسبة 10.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن وسائل الإعلام تعمل على التوعية من خطورة العنف في الوسط المدرسي من خلال معالجة الظاهرة عن طريق اقتراح الحلول المناسبة للقضاء على الظاهرة (إقحام أهل الاختصاص في محاولة خلق ميكانيزمات لإيجاد الحلول الممكنة للظاهرة) وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 11.6% .

بينما نجد أيضا نسبة 06.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن وسائل الإعلام تعمل على التوعية من خطورة العنف في الوسط المدرسي من خلال الوقاية والتدخل قبل وقوع الفعل (بث مباشر حول الظاهرة موضوع الدراسة) وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور بنسبة 08.8% .

- من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (07) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (كا2) المقدرة ب : 08.128 عند مستوى دلالة 0.043. وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية متغير كيف تعمل وسائل الإعلام الجزائرية على التوعية من خطورة العنف في الوسط المدرسي متغير الجنس

الجدول رقم (8) : يوضح العلاقة بين متغير حسب رأيك فيما تمثلت المساهمات والاقتراحات أو

الحلول الناجمة التي اقترحتها وسائل الإعلام من أجل التقليل من الظاهرة وبين متغير الجنس

حسب رأيك فيما تمثلت المساهمات والاقتراحات أو الحلول الناجمة التي اقترحتها وسائل الإعلام من أجل التقليل من الظاهرة ومحاربتها ؟	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
اقتراح تفعيل نشاطات خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات	31	22	53
	54,4%	51,2%	53,0%
اقتراح تفعيل نشاطات لجان الإرشاد والمتابعة النفسية والتربوية بالمتوسطات	16	4	20
	28,1%	9,3%	20,0%
اقتراح تعزيز الإحصائيين النفسانيين بالمؤسسات التربوية (أهل الاختصاص بالمؤسسات التربوية - وحدة الكشف والمتابعة)	5	1	6
	8,8%	2,3%	6,0%
اقتراح تفعيل النشاطات الثقافية والرياضية بالمؤسسات التربوية	5	5	10
	8,8%	11,6%	10,0%
اقتراح إعداد الحصص الإعلامية لمحاولة التقليل من مظاهر العنف في الوسط المدرسي	0	6	6
	0,0%	14,0%	6,0%
أيضا اقتراح تفعيل العلاقة القائمة بين الأسرة والمدرسة)	0	5	5

أولياء - أساتذة - تلاميذ	0,0%	11,6%	5,0%
المجموع	57	43	100
	100%	100%	100%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 15

من خلال الجدول الإحصائي رقم(08) الذي يربط ما هي الاقتراحات والحلول الناجعة التي اقترحتها وسائل الإعلام الجزائرية للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومحاربتها وبين متغير الجنس نجد أن الاتجاه العام يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن أهم الاقتراحات والحلول الناجعة التي اقترحتها وسائل الإعلام الجزائرية للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومحاربتها هو اقتراح تفعيل نشاطات خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات بنسبة 53.0% وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 54.4%.

بينما الاتجاه الثاني يمثل أفراد العينة الذين أكدوا أن من بين أهم الاقتراحات والحلول الناجعة التي اقترحتها وسائل الإعلام الجزائرية للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومحاربتها هو اقتراح تفعيل نشاطات لجان الإرشاد والمتابعة النفسية والتربوية بالمتوسطات بنسبة 20.0% وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور وذلك بنسبة 28.1%.

بينما نسبة 10.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين أهم الاقتراحات والحلول الناجعة التي اقترحتها وسائل الإعلام الجزائرية للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومحاربتها هو اقتراح تفعيل النشاطات الثقافية والرياضية بالمؤسسات التربوية وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الإناث بنسبة 11.6%.

بينما نجد أيضا نسبة 06.0% من فئة المبحوثين الذين أكدوا أن من بين أهم الاقتراحات والحلول الناجعة التي اقترحتها وسائل الإعلام الجزائرية للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومحاربتها هو اقتراح إعداد الحصص الإعلامية لمحاولة التقليل من مظاهر العنف في الوسط المدرسي وأيضا اقتراح تعزيز الإحصائيين النفسانيين بالمؤسسات التربوية (أهل الاختصاص بالمؤسسات التربوية) وتؤكد وتدعمها فئة المبحوثين من جنس الذكور والإناث بنسبتي 14.0% و 08.8%.

- من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (08) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (ك2) المقدرة ب: 20.844 عند مستوى دلالة 0.001، وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير أهم الاقتراحات والحلول الناجعة التي اقترحتها وسائل الإعلام الجزائرية للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي ومحاربتها وبين متغير الجنس .

- من خلال إجابات المبحوثين نلاحظ بأن وسائل الإعلام تبحث جاهدة على خلق ميكانيزمات للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي عن طريق تقديم اقتراحات من شأنها أن تساهم وبشكل كبير في القضاء على الظاهرة ومحاربتها .

الجدول رقم (9) : يوضح العلاقة بين متغير حسب رأيك هل ترى بأن وسائل الإعلام الجزائرية وفقت في اقتراح وإيجاد الحلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير المستوى التعليمي

حسب رأيك هل ترى بأن وسائل الإعلام الجزائرية وفقت في اقتراح وإيجاد الحلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي؟	المستوى التعليمي					المجموع
	دون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
نعم	6	9	9	6	37	67
	66,7%	64,3%	40,9%	66,7%	80,4%	67,0%
لا	3	5	13	3	9	33
	33,3%	35,7%	59,1%	33,3%	19,6%	33,0%
المجموع	9	14	22	9	46	100
	100%	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: إعداد الباحث، 2024، ص 16

من الجدول الإحصائي رقم (09) الذي يربط ما بين متغير حسب رأيك هل ترى بأن وسائل الإعلام الجزائرية وفقت في اقتراح وإيجاد الحلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير المستوى التعليمي، نجد أن الاتجاه العام يمثل فئة المبحوثين الذين يرون أن وسائل الإعلام الجزائرية وفقت في اقتراح وإيجاد الحلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي وذلك بنسبة 67.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم مستوى جامعي وذلك بنسبة 80.4%.

- أما الاتجاه الثاني يمثل فئة المبحوثين الذين يرون أن وسائل الإعلام الجزائرية لم توفق إلى حد ما في اقتراح وإيجاد الحلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي وذلك بنسبة 33.0% وتتأكد وتدعمها فئة المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليم متوسط وذلك بنسبة 59.1%.

- من خلال النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول رقم (09) يوضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (ك2) المقدرة ب: 10.576 عند مستوى دلالة 0.032، وهذا ما يؤكد ويدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين متغير حسب رأيك هل ترى بأن وسائل الإعلام الجزائرية وفقت في اقتراح وإيجاد الحلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي وبين متغير المستوى التعليمي.

- من خلال إجابات المبحوثين نلاحظ بأن وسائل الإعلام وفقت في اقتراح وإيجاد الحلول الناجمة التي تعالج الظاهرة الاجتماعية من جميع الجوانب، من أجل معرفة أسبابها وأشكالها وآثارها ومحاولة الحد منها كما ساهم أيضا في إبراز الواقعية بواسطة الصور والحقائق وتقديم الإحصائيات حول الظاهرة لإبراز تأثيراتها النفسية والاجتماعية والأخلاقية، ويعد التلفزيون من أهم الوسائل فاعلية وذلك لطريقة تفاعل الجمهور من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها من طرف المختصين بتقديم أفضل الأساليب التي يمكن حصرها (ظاهرة العنف) والتي من شأنها التقليل من الظاهرة.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

1 - مناقشة وتفسير بيانات الفرضية الأولى والتي تنص على مدى مساهمة وسائل الإعلام الجزائرية بظاهرة العنف في الوسط المدرسي :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول المركبة أعلاه والتي تبين العلاقة بين ابعاد وبنود الفرضية الأولى، حيث يتضح من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (K^2) أن جميع متغيرات الفرضية ذات دلالة إحصائية وهي قيم اصغر من قيمة 0.05 لمستوى الدلالة، فمن خلال عرض وتحليل وتفسير ومناقشة محاور الفرضية الأولى وأبعادها واستنادا إلى أجوبة أفراد العينة والمتمثلة في الأسر لكل بعد من ابعاد الاستمارة، حيث دلت النتائج على أن جل المبحوثين أكدوا على أن وسائل الإعلام الجزائرية تقوم بتسليط الضوء على القضايا والظواهر الاجتماعية والتي من بينها ظاهرة العنف المدرسي، حيث تقوم بالتغطية الإعلامية لهذه الظاهرة والتي استفحلت بصورة رهيبية، حيث أن ظاهرة العنف تشغل أو تحتل حيزا يبقى لا بأس به في خضم المواضيع المختلفة التي تستهلكها وسائل الإعلام، وذلك من أجل تفكيك وتحليل وتشخيص ظاهرة العنف المدرسي، والبحث عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى انتشار الظاهرة، حيث تقوم وسائل الإعلام الجزائرية بالتغطية واستقطاب المختصين من أجل المساهمة في البحث والتحليل والإحصاء (لغة الأرقام) وإجراء المزيد من الدراسات ومحاولة حصر الظاهرة للوقوف على الأسباب الحقيقية والخفية وراء انتشار ظاهرة العنف .

2- مناقشة وتفسير بيانات الفرضية الثانية والتي تنص على مدى مساهمة وسائل الإعلام

الجزائرية في اقتراح الحلول للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول المركبة أعلاه والتي تبين العلاقة بين ابعاد وبنود الفرضية الأولى، حيث يتضح من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون كاي تربيع (K^2) أن جميع متغيرات الفرضية ذات دلالة إحصائية وهي قيم اصغر من قيمة 0.05 لمستوى الدلالة، فمن خلال عرض وتحليل وتفسير ومناقشة محاور الفرضية الأولى وأبعادها واستنادا إلى أجوبة أفراد العينة والمتمثلة في الأسر لكل بعد من ابعاد الاستمارة، حيث دلت النتائج على أن وسائل الإعلام الجزائرية تقوم باقتراح الحلول الناجعة لمحاربة والقضاء على الظاهرة ومحاولة خلق ميكانيزمات للحد من ظاهرة العنف المدرسي والتي من بينها اقتراح تفعيل نشاطات خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات، أيضا اقتراح تفعيل نشاطات لجان الإرشاد والمتابعة النفسية والتربوية بالمتوسطات، كذلك اقتراح تعزيز الإخصائين النفسانيين بالمؤسسات التربوية أهل الاختصاص بالمؤسسات التربوية)، أيضا اقتراح تفعيل النشاطات الثقافية والرياضية بالمؤسسات التربوية، وإعداد الحصص الإعلامية لمحاولة التقليل من مظاهر العنف في الوسط المدرسي، وأيضا اقتراح تفعيل العلاقة القائمة بين الأسرة والمدرسة (أولياء - أساتذة - تلاميذ)، حيث أن وسائل الإعلام تسعى جاهدة على اقتراح وإيجاد الحلول الناجعة التي تعالج الظاهرة الاجتماعية من جميع الجوانب، من أجل معرفة أسبابها وأشكالها وأثارها ومحاولة الحد منها كما تساهم وسائل الإعلام أيضا في إبراز الواقعية بواسطة الصور والحقائق وتقديم

الإحصائيات حول الظاهرة لإبراز تأثيراتها النفسية والاجتماعية والأخلاقية من أجل الوقاية والقضاء على ظاهرة العنف المدرسي .

خاتمة:

شهدت المجتمعات نموًا متسارعًا من التفاعلات عبر فضاءات افتراضية اعتمد عليها الأفراد بوصفها مدخلا يشبعون فيه ذاتيتهم التي تبني في نطاق مغاير، وتحقق لهم هامشا من الحرية- وان كانت افتراضية، إلا أنها في الوقت ذاته أصبحت مصدرا لتهديد الأفراد والمجتمعات إذا أسيء استخدامها؛ نظراً لتأثيرها الكبير على سلوكياتهم وأفكارهم بما يشكل لديهم قنوات إيجابية أو سلبية وتشجيعهم على ممارسة العنف أثناء استخدامهم لوسائل الإعلام الجديدة، وهو الأمر الذي يوقعهم في مغالب العنف الإلكتروني، والذي يحتاج لتضافر كافة الجهود، لمناهضة تلك الظاهرة وتقديم سبل علاج تتسم بالمرونة والتطبيق والتوصل لإعلام جديد بلا عنف، عن طريق الاهتمام بالتربية الأسرية والتوعية المستمرة من طرف الأسرة للأبناء والتي تركز على تعليم الأفراد كيفية التعامل الواعي مع تلك الوسائل، وإعداد أفراد قادرين على حماية أنفسهم من الغزو الإعلامي والعنف، وهذا مالا يخفى علينا حجم التأثير السلبي الكبير لتلك الوسائل الإعلامية على جميع الفئات العمرية أطفال، مراهقين، شباب من خلال ظهور العنف لديهم .

**

المراجع :

- أحمد، عبد البديع وعبد الله، كامل.(أفريل 2022) . العينات الإحصائية في البحوث التجريبية. *المجلة الدولية للتصاميم والبحوث التطبيقية* . مجلة دورية علمية محكمة، (1)، 54 .
- بن علي، مليكة. (2018/2019) . *التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال ومظاهر التغيير في المجتمع دراسة ميدانية لعينة من الأسر من مدينة مستغانم -نموذجاً لإشراف مولاي حاج مراد، أطروحة دكتوراه في العلوم، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة وهران 2.*
- بوخناف، هشام.(2010/2011) . *وظيفة العلاقات العامة وانعكاساتها على أداء المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع علاقات عامة، جامعة باجي مختار، عنابة .*
- بن قيراط، وفاء، وقرفي، سليمة.(2016/2017) . *واقع العلاقات العامة في الإذاعة المحلية، دراسة ميدانية إذاعة قائمة المحلية أنموذج، إشراف، زودة مبارك، رسالة Master شعبة علوم واتصال . تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 194508 ماي، قالمة .*
- جير، محمد.(1996) . *بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي* . *مجلة علم النفس*، (39)، 80-93.
- حلي، علي عبد الرزاق وآخرون . (2007) . *مناهج البحث الاجتماعي: دار المعرفة الجامعية*
- فارس، خالد، وقيدوم، أحمد.(فيفري 2019) . *شروط ومعايير اختيار وتحديد حجم العينات الإحصائية* . *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، (1)، 30 .
- سعید الخولي، محمود . (2008) . *العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، تقديم محمود فتحي، عكاشة محمد السيد عبد الرحمان، محمد خضر عبد المختار، القاهرة، مصر : مكنية الأنجلو مصرية .*

وسائل الإعلام الجزائرية وعلاقتها في الحد من ظاهرة العنف

- عمر، حمداوي. (2006). الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي عدد خاص . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 473.
- لبصير، فطيمة. (2008). واقع العلاقات العامة في البرلمان الجزائري مجلس الأمة أنموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة .
- مصطفى، مباركة، وقريشي، عبد الكريم. (2018). واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (33)، 841.
- وطفة، علي أسعد، والشهاب، علي جاسم. (2003). علم الاجتماع المدرسي-بنوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية: دار النشر للطباعة والتوزيع .